## سادسًا-

# أذكار الصباح، والمساء

# أذكار الصباح والمساء

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [آل عمران: ١٣٠].

## ١- أَذْكَارُ الصبَاحِ:

١- قراءة آية الكرسي[(١)].

٢- قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، (ثلاث مرات).

و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، (ثلاث مرات).

و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[(٢)] (ثلاث مرات).

---

(١) حديثُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَأَلَ الجنَّ، قَال: فَمَا يُنَجِّينَا مِنكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الآيةُ ....مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِح، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِي. فَلَمَّا أَصبَحَ أتى رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لهُ فقالَ: صدَقَ الخبيث (رواه النسائي.، وانظر صحيح الترغيب / ٦٦٢).

(٢) حديثُ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ أن رسول الله ﷺ قال: قل: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، والمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ- ثَلاثَ مَرَّاتٍ- تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ت.صحيح الترمذي/ ٣٥٧٥).

٣- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ[١]، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ[٢].

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي[٣].

---

(١) والمرأة تقول: وأنا أمتك.

(٢) حديثُ شَدَّادِ بنِ أوسٍ قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أن يقول: «الحديث» قال: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا؛ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِه قَبْلَ أَنْ يُمْسِي فَهُوَ مِن أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا؛ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ (البخاري ٦٣٠٦، ٦٣٢٣)
أَبُوءُ: أعترف.

(٣) حديثُ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَدَعُ هَؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ. (انظر صحيح أبي داود/ ٥٠٧٤).

٥- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ[١].

٦- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ! أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»[٢].

٧- أصبحنا وأصبح الْمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هذا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِا اليوم وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ[٣].

---

(١) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رواه البخاري في «الأدب المفرد» وانظر «صحيح الأدب المفرد» [٩١١] النُّشُورُ: الإحياء والبعث بعد الموت.

(٢) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله!: مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ!، قَالَ: قُلْ: «الحديث» (انظر صحيح الترمذي/ ٣٣٩٢).

(٣) حديثُ عَبْدِ الله رضي الله عنه (رواه مسلم/ ٢٧٢٣).

٨ - بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاث مرات)[١].

٩- أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ[٢].

١٠ - سُبْحانَ اللهِ وَبِحمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ[٣] (ثلاث مرات)..

(١) حديثُ عُثمانَ بْنِ عَفَّانَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ «مَنْ قَالَ: «الحديث» - لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ - ثَلاثَ مَرَّاتٍ- لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُمْسِي» (د. وانظر صحيح أبي داود/ ٥٠٨٨).

(٢) حديثُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رواه أحمد، وانظر الصحيح المسند للعدوي (رقم/ ١٤٨).

(٣) حديثُ جُوَيْرِيَةَ لأَنَّ النَّبِيّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا»، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ**» الحديث (مسلم/ ٢٧٢٦) «يقال في الصباح».

١١ - أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إِلا اللهُ. (ثلاث مرات)[١].

١٢ - لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَ مرات)[٢].

١٣ - سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ. (مِائَةَ مرة)[٣].

---

(١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه في عمل اليوم والليلة، (وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢/ ٤٧٣).

(٢) حديثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: الحديث - عَشْرَ مَرَّاتٍ - كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ الله عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ الله بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ. مَسْلَحَةً: أي سلاحًا يقيه. (رواه أحمد. وانظر الصحيح المسند للعدوي/ ١٥٠).

(٣) حديثُ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ - مِائَةَ مَرَّةٍ - لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ**» (مسلم/ ٢٦٩٢/ ٦٤٠٥).

١٤- لا إِلَـهَ إِلا اللهُ وَحْـدَهُ لا شَرِيـكَ لَهُ، لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مِائَةَ مرة) [١].

## ٢- أذكَارُ المَسَاءِ[٢]:

١- قراءة آية الكرسي.

٢- قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾، (ثلاث مرات).

و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾،(ثلاث مرات).

و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، (ثلاث مرات).

٣- اللَّهُـمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَـهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَـا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْـتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِـكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْـتُ، أَبُـوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَـلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِـي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ.

(١) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ قَالَ: «الحديث» فِي يَوْمٍ - مِائَةَ مَرَّةٍ -: «كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذلك». (البخاري/ ٣٢٩٣، ومسلم/ ٢٦٩١)، حِرْزًا: حصنًا..

(٢) راجع تخريج كل هذه الأدعية في أذكار الصباح.

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

٥- اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ! أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.

٦- أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ! وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

٧- اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ[١].

٨ - بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاث مرات).

٩- أمسينا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ.

١٠- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّات مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ[٢] (ثلاث مرات).

١١-سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

---

(١) سبق تخريجه في أذكار الصباح (رقم/ ٥).

(٢)حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ لَمْ تَضُرَّكَ: «الحديث» (مسلم/ ٢٧٠٩).

١٢ - أمسيت أُثني عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أنْ لا إِلَه إِلا الله، (ثلاثًا).

١٣ - لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشر مرات). أو (مائة مرة) بدون «يُحْيِي وَيُمِيتُ».

١٤ - سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ. (مائة مرة).

## من مراجع الكتاب

١- الترغيب في الدعاء والحث عليه، للإمام الحافظ تقي الدين المقدسي، تحقيق فالح بن محمد الصغير.

٢- تصحيح الدعاء، للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الطبعة الأولى.

٣- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، لمقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية ط: الأولى.

٤- حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، سعيد القحطاني، الطبعة الخامسة والعشرون.

٥- الدعاء من الكتاب والسنة، سعيد القحطاني، الطبعة الحادية عشرة.

٦- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط.

٧- زبدة التفسير من فتح القدير، لـ د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط: الخامسة.

٨- سلاح المؤمن في الدعاء والذكر، لأبي الفتح محمد بن همام، تحقيق/ محيي الدين ديب. دار ابن كثير.

٩- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني/ مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.

١٠- شرح العقيدة الطحاوية، لـ علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، ط: الثالثة عشرة. تحقيق د. عبدالله التركي، والشيخ: شعيب الأرنؤوط.

١١- صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجه، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.

١٢- صحيح الأدب المفرد، للعلامة الألباني، دار الصديق، الطبعة الثانية.

١٣- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية، ترقيم/ فتح الباري.

١٤- صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط: الأولى.

١٥- صحيح الجامع الصغير وزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة.

١٦- صحيح الكلم الطيب،لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق العلامة الألباني، مكتبة المعارف، ط:الثامنة.

١٧- الصحيح المسند في فضائل الأعمال لـ «أبي عبد الله علي المغربي»، دار ابن عفان. الطبعة الأولى.

١٨- الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة، للشيخ: مصطفى العدوي، دار ابن عفان، ط: الثانية.

١٩- صحيح الوابل الصيب، لابن القيم، تحقيق الشيخ: سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، ط: الخامسة.

٢٠- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط: الأولى.